



الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

اللجنة الفنية

البند رقم ٢٩ من جدول الأعمال: أمن الطيران وآلية تنسيق التنفيذ الإقليمي لأمن الطيران والملاحة الجوية

تعزيز أداء "المنظمة الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية" (RSOOS) - دور النظام العالمي

لمراقبة السلامة الجوية (GASOS) لمجموعة اتفاق بانجول (BAG)

(مقدمة من نيجيريا نيابة عن الدول الأعضاء في منظمة مراقبة السلامة الجوية التابعة لمجموعة اتفاق بانجول (BAGASOO):
الرأس الأخضر وغامبيا وغانا وغينيا وليبيريا ونيجيريا وسيراليون)

الموجز التنفيذي

تقدّم ورقة العمل هذه مبادرة منظمة مراقبة السلامة الجوية التابعة لمجموعة اتفاق بانجول (BAGASOO) لدعم برنامج النظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية (GASOS) لمنظمات مراقبة السلامة الجوية (SOOs) من خلال المشاركة في التقييم التجريبي للنظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية وتشجيع الكيانات الأخرى على المشاركة في مبادرة الإيكاو المهمة هذه.

الإجراءات: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

أ) الأخذ علماً بالمعلومات الواردة في الورقة؛

ب) تشجيع الإيكاو على مواصلة دعم الوكالات الإقليمية وبرنامج النظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية (GASOS)؛

ج) إقرار برنامج النظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية (GASOS) كحل لتلك الدول التي تواجه صعوبات في الوفاء بالتزاماتها المتعلقة بمراقبة السلامة والتحقيق في الحوادث والوقائع؛

د) توصية الإيكاو بمواصلة دعم تعزيز المنظمات الإقليمية للسلامة الجوية من خلال تسهيل بناء القدرات، والوصول إلى الدعم الفني، وتبادل الخبرات والمعرفة بين المنظمات داخل برنامج النظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية (GASOS).

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل بالهدف الاستراتيجي "السلامة".
الأثار المالية:	لا توجد.
المراجع:	الوثيقة Doc 10004، الخطة العالمية للسلامة الجوية ٢٠١٧-٢٠١٩، الوثيقة Doc 9734، دليل مراقبة السلامة الجوية، الجزء (ب) - إنشاء وإدارة منظمة إقليمية لمراقبة السلامة الجوية قرار الجمعية العمومية ٣٩-١٤، التعاون الإقليمي والمساعدة على سد الثغرات في مجال السلامة مع تحديد الأولويات ووضع أهداف قابلة للقياس منتدى منظمات مراقبة السلامة الجوية للتقرير عن السلامة الجوية العالمية إعلان إيزولويني عن منظمات مراقبة السلامة الجوية في أفريقيا إيزولويني - سوازيلاند - ٢٤/٣/٢٠١٧

١- المقدمة

١-١ من المتوقع أن يتضاعف حجم الحركة الجوية الحالي بحلول عام ٢٠٣٠. وبالإضافة إلى ذلك، تتغير ملكية الطائرات وتسجيلها وأنماط عمل المستخدمين، وبالتالي هناك ما يدعو إلى أن تواكب نظم مراقبة السلامة متطلبات قطاع الطيران الذي يتوسع بسرعة والتكنولوجيات والعمليات الجديدة. كما أنه في ظل نظم تنظيمية مختلفة وكذلك برامج التدقيق وإعادة التأهيل لا بد من إعادة التفكير في مبادئ مراقبة السلامة. وفي إطار مواجهة هذه التحديات المتزايدة لمراقبة السلامة الجوية في جميع أنحاء العالم، اقترحت الإيكاو إنشاء النظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية (GASOS) في إطار الخطة العالمية للسلامة الجوية (GASP).

٢-١ ومن المتوقع أن يكون برنامج النظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية (GASOS) بمثابة نظام طوعي وموجه لتقييم واعتماد منظمات مراقبة السلامة (SOOs) ومنظمات التحقيق في الحوادث والوقائع (AIOs). وفي إطار النظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية، فإن منظمات مراقبة السلامة مثل هيئات الطيران المدني الوطنية أو المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة (RSOO) أو أي هيئات أخرى وطنية أو إقليمية أو دون إقليمية لمراقبة السلامة الجوية تضطلع بمهام أو أنشطة في مجال السلامة لدعم دولة أو مجموعة من الدول؛ وهو ما لا يشمل منظمة خاصة.

٣-١ ويتمثل الهدف الأساسي للاقتراح الخاص ببرنامج النظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية في تنفيذ نموذج منطور لمراقبة السلامة يتصدى للتحديات التي تواجه النماذج الحالية ويوفر خيارات عملية وبأسعار معقولة في مجال مراقبة السلامة.

٤-١ وفي إطار برنامج النظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية، ستُقرّ الإيكاو بمؤهلات وقدرات منظمة مراقبة السلامة (SOO) على توفير بعض وظائف مراقبة السلامة والتحقيق في الحوادث والوقائع بالنيابة عن دولة أو مجموعة من الدول.

٥-١ وقد تم إنشاء منظمة مراقبة السلامة الجوية التابعة لمجموعة اتفاق بانجول (BAGASOO) في عام ٢٠١٠ بعد إضفاء الطابع المؤسسي على مشروع "برنامج التنمية التعاونية للسلامة التشغيلية واستمرار صلاحية الطائرات للطيران للإيكاو في مجموعة اتفاق بانجول" (ICAO COSCAP-BAG) من قبل مجموعة اتفاق بانجول (الرأس الأخضر وغامبيا وغانا وغينيا وليبيريا ونيجيريا وسيراليون) سعياً إلى تحقيق هدفها المتمثل في تعزيز تطوير الطيران المدني الدولي بين الدول الأعضاء داخل إقليمها. وتتمثل وظائفها الأساسية فيما يلي: المساعدة على وضع نظام تنظيمي منسق للدول الأعضاء؛ والاضطلاع بوظائف الترخيص والمراقبة بالنيابة عن هيئات الطيران المدني (CAAs) في الدول الأعضاء؛ والمساعدة على إعداد وتنفيذ برنامج للتدريب والسلامة على المستوى الإقليمي؛ وتقييم الوضع القائم للسلامة الجوية في الدول الأعضاء من خلال إجراء عمليات التدقيق وغيرها من أنشطة ضمان الجودة؛ وتخطيط وتسهيل تبادل الخبرات الفنية والتسهيلات بين الدول الأعضاء في مجال الطيران المدني.

٦-١ وتجد الإشارة إلى أن منظمة مراقبة السلامة الجوية التابعة لمجموعة اتفاق بانجول (BAGASOO) عضو في مجموعة الدراسة التابعة للنظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية (GASOS) منذ إنشائها وتؤيد أهداف هذا النظام كأداة للعمل في نهاية المطاف على تعزيز قدرات مراقبة السلامة في الدول. وتماشياً مع ما يُبذل من جهود لتعزيز ذلك كآلية لتقييم واعتماد منظمات مراقبة السلامة (SOO)، فقد قبلت منظمة مراقبة السلامة الجوية التابعة لمجموعة اتفاق بانجول (BAGASOO) طواعية أن تخضع لتقييم تجريبي في أكتوبر ٢٠١٨ بعد الوثائق المقدمة والقرارات بشأن برنامج النظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية التي اتخذتها المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية (AN-Conf13).

٧-١ وقد أجرت الإيكاو مؤخراً التقييم التجريبي في إطار برنامج النظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية من ٦ إلى ١٠/٥/٢٠١٩. وتقدمت منظمة مراقبة السلامة الجوية التابعة لمجموعة اتفاق بانجول (BAGASOO) بطلب للحصول على اعتماد ما مجموعه ٢٣ وظيفة للسلامة في مجالات عمليات الطيران (OPS) وصلاحية الطائرات للطيران (AIR) والمطارات والمساعدات الأرضية (AGA) والمعايير العامة (GEN) من أجل إسناد وظائف السلامة "المستوى ٢: وظائف المساعدة التشغيلية". وتم إجراء

التقييم بنجاح في جميع المجالات باستثناء مجال عمليات الطيران (OPS). وسيجرى في وقت لاحق تقييم بالحاسوب المكتبي لهذا المكوّن.

٨-١ وتعرض هذه الورقة تجربة منظمة مراقبة السلامة الجوية التابعة لمجموعة اتفاق بانجول (BAGASOO) خلال عملية التقييم. كما توفر المعلومات عن الدروس المستفادة وما تحقّق من فوائد.

٢ - المناقشة

١-٢ إن تقييم برنامج النظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية (GASOS) لأداء منظمة مراقبة السلامة الجوية التابعة لمجموعة اتفاق بانجول (BAGASOO) زاد من شعورها بالتقدير للمستوى العام ونطاق إجراءات السياسات التنظيمية والعمليات التي ينبغي وضعها من أجل توفير خدمات مراقبة السلامة باستدامة وفعالية وكفاءة، لا سيما فيما يتعلق بقدرة منظمة تحظى بالتفويض.

٢-٢ وقد شدّد التقييم كذلك على نقاط القوة ومواطن الضعف في منظمة مراقبة السلامة الجوية التابعة لمجموعة اتفاق بانجول وعزم المنظمة على الحد من نقاط الضعف هذه.

٣-٢ وساعد التحضير لإجراء تقييم لمنظمة مراقبة السلامة الجوية التابعة لمجموعة اتفاق بانجول (BAGASOO) على تحسين جودة المواد التي تستخدمها المنظمة في تقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء مثل اللوائح العامة والمواد الإرشادية والأدلة التي تتناول الإجراءات والسياسات التنظيمية والخاصة بالمفتشين، وبالتالي تعزيز قدرة المنظمة على رفع مستوى التنفيذ الفعال (EI) للدول الأعضاء فيها.

٤-٢ وهو ما ساهم في تسريع وتيرة الجهود المبذولة من منظمة مراقبة السلامة الجوية التابعة لمجموعة اتفاق بانجول (BAGASOO) نحو المواءمة الكاملة للوائح فيما بين الدول الأعضاء فيها.

٥-٢ وقد عزّز ذلك مصداقية الوضع القائم لمنظمة مراقبة السلامة الجوية التابعة لمجموعة اتفاق بانجول (BAGASOO) وما أنجزت من أعمال بالنيابة عن الدول الأعضاء فيها.

٦-٢ وتُعرب الدول الأعضاء أكثر فأكثر عن التزامها ويُعرب مجلس الإدارة عن عزمه لتقديم الدعم الكامل والمشاركة في البرنامج.

٣ - الاستنتاجات

١-٣ يعتبر التقييم التجريبي خطوة أساسية لإبراز قدرة آليات "النظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية (GASOS) على التقييم. كما أتاح ذلك لمنظمة مراقبة السلامة الجوية التابعة لمجموعة اتفاق بانجول (BAGASOO) فرصة لمواصلة تحسين مستوى السلامة في إقليمها:

أ) بناءً على ما تقدم، فإن منظمة مراقبة السلامة الجوية التابعة لمجموعة اتفاق بانجول (BAGASOO) تشجع الإيكاو على الحفاظ على التركيز والوتيرة بشأن تنفيذ برنامج أنشطتها نحو تدشين العمل الكامل لبرنامج النظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية؛

ب) تدعم جهود الإيكاو الرامية إلى إنشاء وتطوير منظمات دولية في إطار النظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية؛

ج) تدعو الدول إلى تقديم الدعم الكامل لهذه المنظمات ومبادرات الإيكاو فيما يخص برنامج النظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية.